



في كل يوم نسهر ونسهر

www.kissas.net

شواليدر جحا للأطفال

74

جحا

يقول هناك فرق



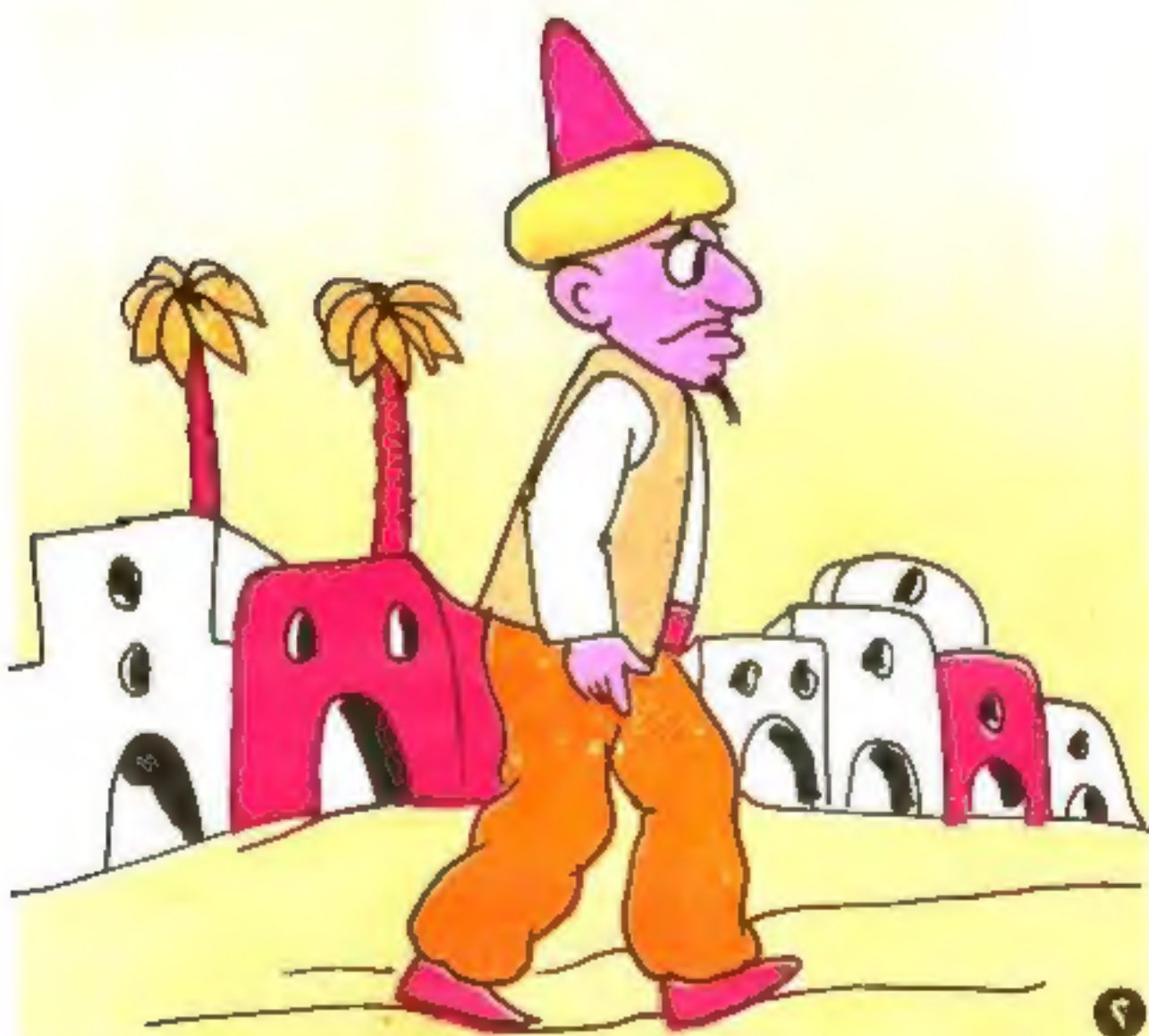
الكتاب  
للأسرة العربية الحديثة

للشؤون والترجمة

بغداد - العراق - 2004

طبعة 1 - 1000

خَرَجَ جُحَا ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ ، يَسْأَلُ عَنْ  
عَمَلٍ فِي إِحْدَى الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ .



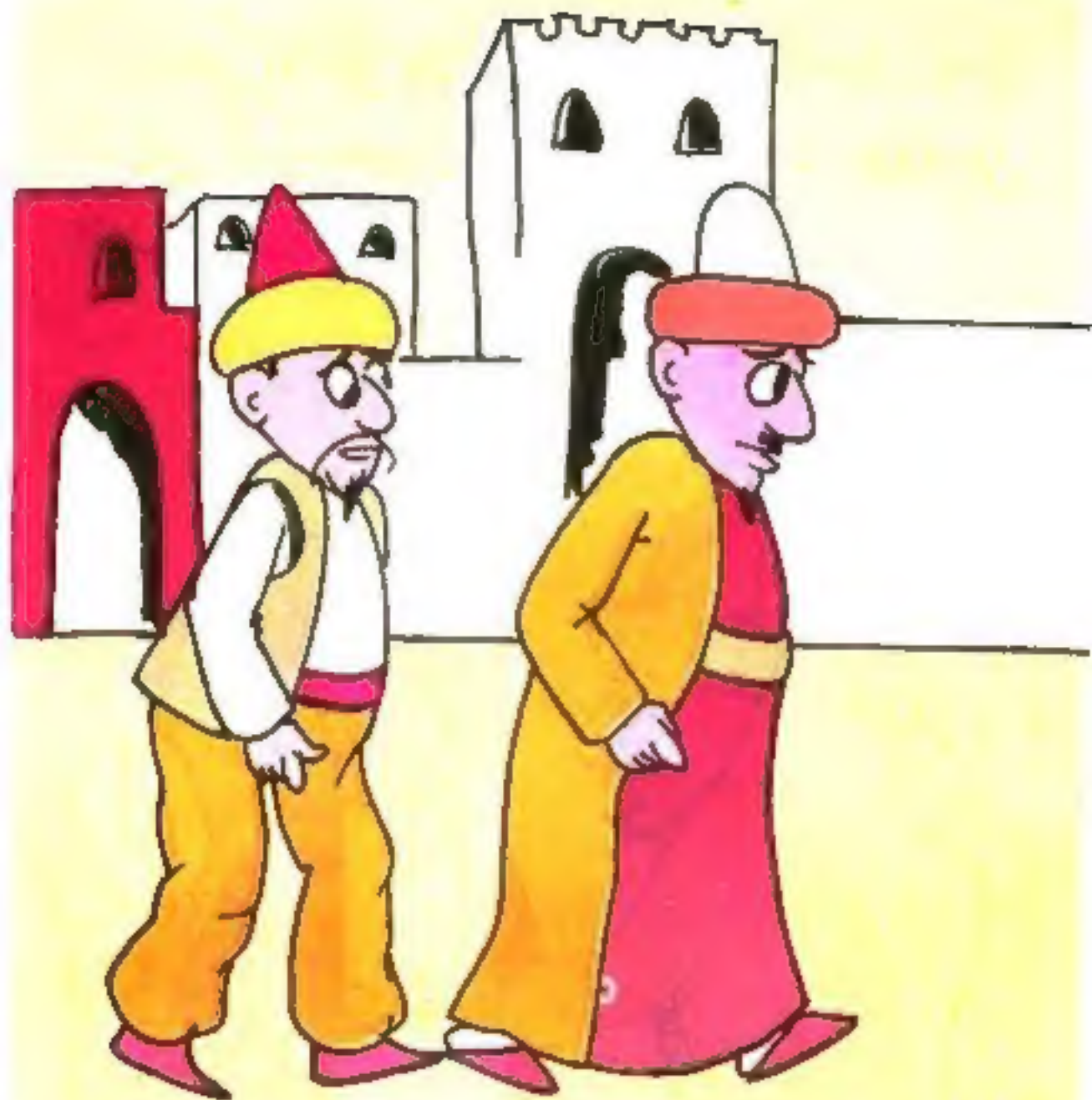




وَحِينَ وَصَلَ إِلَى تِلْكَ الْبَلَدَةِ أَخَذَ يَتَجَوَّلُ فِيهَا  
 بَاحِثًا عَنْ عَمَلٍ .  
 قَالَ لَهُ أَحَدُ أَهْلِهَا : مَا الْعَمَلُ الَّذِي تَسْتَطِيعُ أَنْ  
 تَقُومَ بِهِ ؟

قَالَ جُحَا : إِنِّي وَاسِعُ الْمَعْرِفَةِ ، وَغَزِيرُ  
الْعُلُومِ ، وَأَجِيدُ مِهْنَةَ التَّدْرِيسِ ، وَالْوَعْظِ ، وَكُلِّ  
مَا يَخْتَصُّ بِالْعِلْمِ .





قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : تَفْضَلُ مَعِيَ ، سَنَذْهَبُ إِلَى  
أَحَدِ أَغْيَانِ الْبَلَدَةِ ، وَنَسْأَلُكَ لَدَيْهِ ، لِكَيْ يُهَيِّئَ  
لَكَ عَمَلًا مُنَاسِبًا .



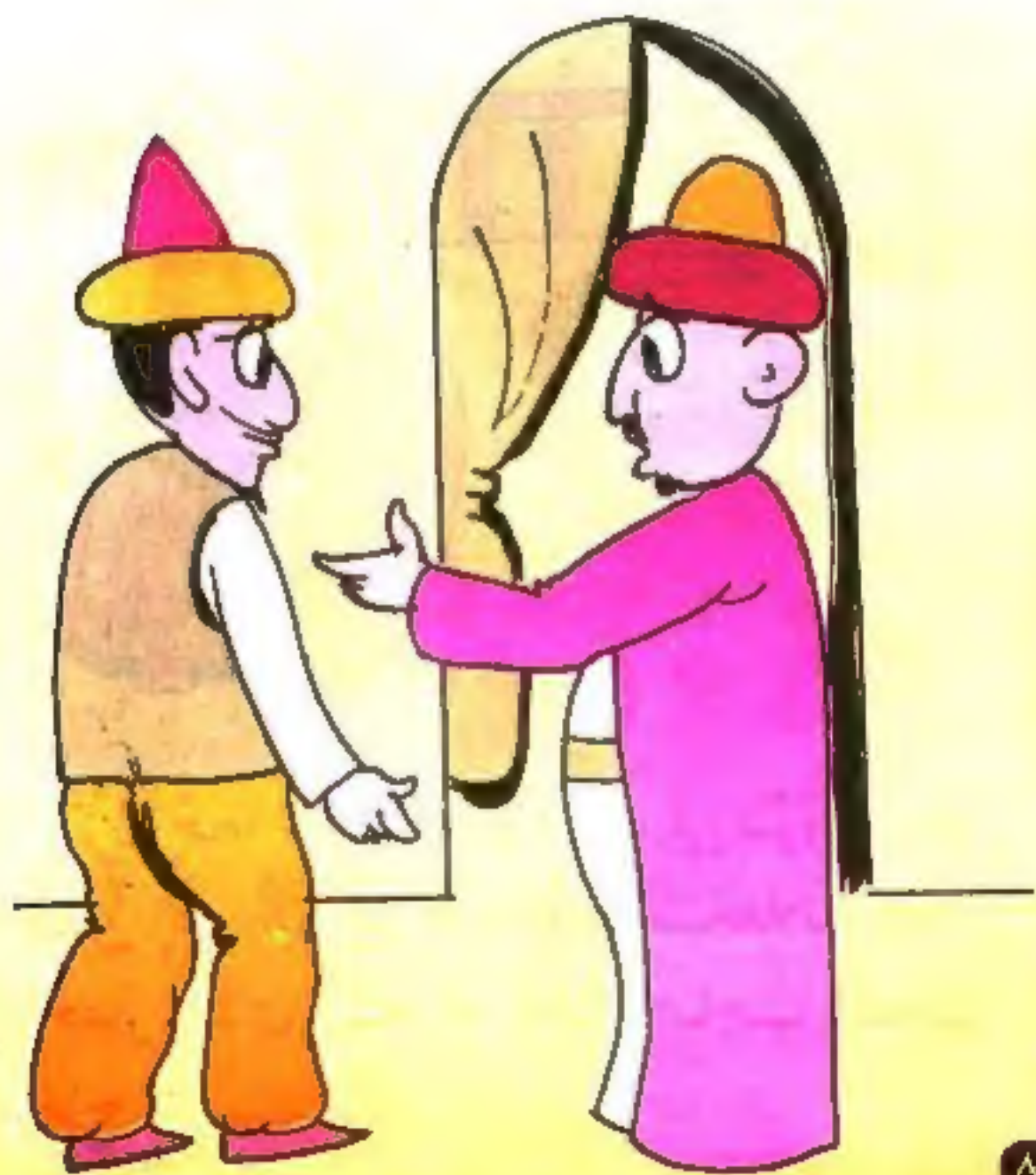
دَخَلَ الرَّجُلُ يَتًا كَبِيرًا ، وَقَابَلَ صَاحِبَهُ ، فَقَبِلَ  
الرَّجُلُ أَنْ يَسْتَظِفَّ جُحَا ، وَيَحْتَبِرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ  
الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ .





نَزَلَ جُحَا عِنْدَ صَاحِبِ الْبَيْتِ فِي سُرُورٍ، وَهُوَ  
 مُطْمَئِنٌّ إِلَى أَنَّ خَبْرَتَهُ وَعِلْمَهُ سَيَجْعَلَانِهِ يَجْتَازُ  
 الْإِحْتِبَارَ الَّذِي سَيُجْرِيهِ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْبَيْتِ  
 بِنَجَاحٍ.

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِي دَعَاهُ صَاحِبُ  
الْبَيْتِ ؛ لِيَعْرِفَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ قَائِلًا : هَيَّا  
يَا جُحَا ، هَاتِ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعِلْمِ .





قَرَأَ لَهُ جُحَا بَعْضَ الْآيَاتِ وَالْمَوَاعِظِ ، وَشَرَحَ  
كُلَّهَا مِنْهَا شَرْحًا وَاقِعًا .  
قَرَأَ صَاحِبُ الْبَيْتِ مِثْلَهَا ، وَشَرَحَهُ شَرْحًا  
حَسَنًا .





وَعِنْدَيْهِ ذَكَرٌ جُحَا بَعْضَ الْمَعْلُومَاتِ  
وَالْمَعَارِفِ عَنِ الطَّبِيعَةِ وَالْبَيْتَةِ .  
ذَكَرَ صَاحِبُ الْبَيْتِ مِثْلَهَا أَيْضًا .  
ثُمَّ ذَكَرَ جُحَا بَعْضَ تَجَارِبِهِ ، فَذَكَرَ صَاحِبُ  
الْبَيْتِ مِثْلَهَا .

كَتَبَ جُمُعًا بَعْضَ الْأَفْكَارِ وَالنَّظَرِيَّاتِ ، فَكَتَبَ  
صَاحِبُ الْبَيْتِ مِثْلَهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : هَكَذَا أَنَا أَقْرَأُ  
مِثْلَ مَا تَقْرَأُ ، وَأَكْتُبُ مِثْلَ مَا تَكْتُبُ .





قَالَ جُحَا : أَنَا أَرَى ذَلِكَ ، وَأُذِرْكُهُ ثَمَامًا .  
قَالَ صَاحِبُ الْبَيْتِ : إِذْنٌ ، لَا فَرْقَ بَيْنِي  
وَبَيْنَكَ .





قَالَ جُحَا : بَلْ يَنْبَى وَبَيْنَكَ فَرْقٌ عَظِيمٌ .

قَالَ صَاحِبُ الْبَيْتِ : وَمَا هُوَ ؟

قَالَ جُحَا : أَنَا حَضَرْتُ مَاشِيًا مِنْ بَلَدِي ، وَلَوْ

بَلَغَ بِكَ الْفَقْرُ مِثْلَ مَا بَلَغَ بِي ، وَحَضَرْتُ إِلَيَّ

مَا شَيْئًا ، كَمَا جِئْتُ أَنَا ، وَرَدَدْتُكَ حَائِبًا مِثْلَ  
مَا رَدَدْتَنِي حَائِبًا ، لَتَسَاوَيْنَا أَنَا وَأَنْتَ ، وَأَصْبَحَ  
لَا فَرْقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ .





ضَحِكَ صَاحِبُ الْبَيْتِ، وَطَلَبَ مِنْ جُحَا أَنْ  
يَعْمَلَ عِنْدَهُ قَائِلًا: لَقَدْ تَفَوَّقْتَ عَلَى فَمَرْحَبًا بِكَ  
الآن.



صل النقط ببعضها ، ثم لَوّن .

